

دقايق تجويدية 4: تخلص الحروف: تأصيله من كلام الأئمة، مع بيان خطوات عملية لإتقانه (تطبيقات عملية)

عبدالقادر العثمان

الآن ايها الاحبة وقبل ان اتابع في شرح الابيات ساتوقف مع مبحث من اهم المباحث التي اشار اليها الامام بالجزري في هذا الباب وهذا المبحث ايها الاحبة من اكتر ما تجد الاخطاء فيه منتشرة - [00:00:01](#)

وايضا هو مبحث يحتاج الى دربة طويلة حتى تتحقق بالصواب في هذا المبحث هذا مبحث عنوانه تخلص الحروف تخلص الحروف ايش يعني تخلص الحروف يا جماعة ان تعطيي الحرف حقه من غير ان يتاثر بماجاوره - [00:00:18](#) تعالوا لننشوف ايش تعريف تخلص الحروف. تخلص الحروف هو اعطاء كل حرف. نحن الان نتكلم عن التفخيم والترقيق فقلنا ان تخلص المفخم من المرقق التعريف موجود عندكم في المذكرة هو اعطاء كل حرف - [00:00:47](#)

ما يستحقه من التفخيم والترقيق دون ان يتاثر او يؤثر بماجاوره من الحروف تعرفنا يا اخوة ايش يعني تخلص الحروف طيب شيخنا هذا لفظ التخلص والحرقوف هل هي مختصة بالتفخيم والترقيق؟ لا - [00:01:05](#)

قال الامام للجزري وخلص افتتاح محظورا عسى خوف اشتباهه بمحظور عصى اذا يا اخوة لفظ التخلص الحروف تشمل كل ما للحرف من حق ومستحق مو فقط على التفخيم والترقيق لكن نحن ذكرنا في التعريف التفخيم والترقيق باعتبارنا نتكلم عن هذا المبحث في هذه الابيات. واضح يا اخوة - [00:01:24](#)

اذن نقول اه مثلا من يقول علي هل خلص صوت الضمة بمعنى اتمها؟ لم يتمها وانما شابها بشائبة فتح عليكم فلهي عليكم ولا هي عليك صوت بين الفتحة والضمة اذا هل الضمة صافية ملخصة؟ لا - [00:01:51](#)

ليست ملخصة فيها شائبة. اسمعوا العبارة دون ان يتاثر او يؤثر. هم الضمة ما خرجت لحالها وانما تأثرت بماجاورها وضحت يا اخوة؟ اذا لفظ تخلص الحروف يشمل كل ما للحرف من حق ومستحق - [00:02:19](#)

لكن الاشارة الى من التفخيم والترقيق فقط لاننا نتكلم الان في مبحث اه التفخيم والترقيق اه تأملوا هذه العبارة المهمة اه التي تبين اصل هذا المبحث واصارة واهتمام اهل العلم به - [00:02:38](#)

قال عبدالوهاب القرطبي وله كتب من ابدع ما يكون فيما يتعلق بتخلص الحروف والاشارة الى اخطاء يعني الناس في لفظها قال السبب في ذلك يعني لماذا يحصل الدمج بين الحروف والخطأ في لفظها - [00:02:56](#)

قال والسبب في ذلك ان يجتمع حرفان التقى حرف بحرف امتاز احدهما عن الآخر بمزية ما. اما بتفخيم او اطباق او تفتش او غير ذلك. يعني اجتمع حرف مفخم والثاني مرقق. واحد مطبق والثاني منفتح. واحد فيه غنة والثاني ما فيه غنة - [00:03:12](#)

تمام؟ التقى هذان الحرفان مع امكان تلك المزية فيه لان الحرف بسبب اتحاده بماجاوره يجذبه. تخيل لما بتقول انت ارأيت الهمزة هيك جالسة مستفيلة والراء جنبها مفخمة وجنب اللي منها همزة ايضا - [00:03:34](#)

مرقة كانه التفخيم عم يشدتهم يجذبهم الى حيزه. بده اياهem يصيروا مفخمين فبتشفوف الناس بيقول ارى تمام والاصل ان يقول رأى فهمنا العبارة يا اخوة قال لان الحرف بسبب اتحاده بماجاوره التقى بماجاوره يجذبه الى حيزه ويسلبه المزية الخاصة به. عم بيحاول يخليه مفخم لهذا - [00:03:57](#)

مرقق او يدخل معه فيها او يحدث بينهما حرف يشبههما مثل الصاد المشمي زاين لا هي صاد ولا هزاي حرف جديد بين

الصاد والزاي والذي ينبغي ان يعتمد القارئ في ذلك هو حسن التخلص. عرفنا يا جماعة شو تخلص الحروف؟ اتنى من هذا اللفظ -

00:04:25

حسن التخلص منه بافراد كل منها بمعنيه و التعامل معه بخاصيته. كل حرف نحن بدننا نخليه لوحده. فالمرقق يبقى مرقا من غير ان يتاثر بالمفخم الذيجاوره تأملوا على يعني اضربوا مثلا لما يتعلق بتخلص الحروف ايضا من كتاب الموضع للقرطبي -

00:04:49

آآ رحمة الله تعالى وله كما قلت يعني كتب متخصصة عميقه فيما يتعلق بهذا الباب. هذا مثال من كتابه بلفظه طبعا نقلت لكم صورته قال تأملوا يا اخوه ايش عم يضرب امثلة. هذا الكلام ما جديد -

00:05:16

شوفوا العبارة قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة يعني بعض الناس يا اخوه بقول انت يا جماعة يا جماعة بتجوا يا اخي عم بتشددوا على الناس. هذول ائمه القراءة يعني ليس شيئا جديدا بتدعنه -

00:05:30

قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة في مثل قوله تعالى ان ذا ر الذال يا جماعة شو بها؟ مرقة والراء قال الذال اذا لقيت الرأى المفخمة في مثل قوله تعالى ان ذارهم -

00:05:44

ويحدا الاخرة وما اشبه ذلك لزم القاري بيانها وتخلص انعامها ترقيقها ولفظ بها رقيقة وبالراء مفخمة. ولا يغفل ذلك لأن لا تنقلب الذال ظاء من اجل تفخيم الراء انظرهم انظر كيف اشتبه صوت الذال المرقة بالظاء المفخمة -

00:06:03

احذروا الاخرة فصارت شبيهة بالظاء. لأن التفخيم نظير الاطباق او ان يرقق الراء فلا تقل اندرهم فيؤثر مين؟ الترقيق في التفخيم ويجدبه اليه فتصبح الراء المفخمة مرقة قال اذا لأن التفخيم نظير الاطباق او ترق الراء اذا لخصت هي وحقها التفخيم وكلاهما من اللحن -

00:06:33

الخفي لاحظوا يا اخوه يعني هذه الدقة العميقه في كيفية ضبط لفظ كل حرف من حروف هذا الكتاب العظيم قال الذي يتبدادر الى اذهاننا. طيب كيف نتدرس على تخلص الحروف -

00:07:02

انا ساعطي قاعدة عامة كيف نتدرس على تخلص الحروف ثم بعد ذلك آآ لوحدة اخرى نتكلم على كيفية يعني كمثال عملي كيف نخلص المفخمة من المرقق اذا اردنا ايهما الاحبة ان تتدرب على تخلص الحروف اول خطوة لابد من معرفة نظرية بطبيعة حروف العربية -

00:07:19

صفة ومخرجا. يعني لازم انت تحضر دورة تأخذ فيها معرفة نظرية بداية التغيير وبين مهو في لسان بداية التغيير في الذهان لازم يكون عندك معرفة ان العرب تخرج هذا الحرف مرقا -

00:07:43

وتخرج هذا الحرف مفخما تخرج هذا فيه غنة وهذا لا غنة فيه هذا تخرجه ممطوطا رخوا وهذا تخرجه شديد اذا لابد ان تعرف اولا معرفة النظرية عميقه كيف تخرج العرب هذه الحروف؟ لابد تدرس المخارج والصفات باختصار -

00:08:06

طيب واللي بيدرس المخارج والصفات معه دكتوراة في التجويد وما لا يجلس عند المشايخ حتى يصححوا له التلاوة مثل اللي بيقرأ عشرين كتاب في السباحة وما بيسبح لن يتغير في اللفظ شيء -

00:08:28

لذلك يا اخوانى وهذا تنبئه لكل المعلمين لما بتشوف طالبك عم يوقع في خطأ في التلاوة ما تمت عدله هو ما فاهم شو الخطأ. لا بد ان تبين له الخطأ اولا. كيف ما هو الخطأ الذي وقع به؟ تبين له كيف يصححه؟ ثم بعد ذلك تدريبه على تصحيحة -

00:08:44

اذا الخطوة الاولى معرفة النظرية بطبيعة حروف العربية مخرجا وصفة الخطوة الثانية ربط المعرفة النظرية بالتدريب العملي مباشرة خلاص اخدنا هنا كيف يكون التفخيم؟ تعالوا لنتدرب على الية التفخيم. اذا اولا معرفة النظرية ثم تطبيق عملي مباشر -

00:09:02

الثالث القراءة بالتحقيق مهما قرأت حدوا فلن تتمكن من تخلص الحروف حين تقرأ ومعك الطالب بتقول حص حص غير لما بتقول له حصى انا في اتنين عمرق المرق المرقق وافخم المفخم -

00:09:24

لكن في مقام التدريب لابد ان تكون القراءة ها بتؤدة بمرتبة التحقيق فنقرأ ببطء كما تلحظوا اثناء التلقين نقرأ ببطء شديد حتى نتحقق بكيفية ضبط الحروف مخرجا وصفة ونتعاون على تخلص الحروف. الخطوة الرابعة التكرار على اللفظ على المترافق

من فم المحسن للاداء - 00:09:45

يعني اه انا اليوم عندي مشكلة في التفخيم والترقيق. الشيخ اعطاني الواجب تدرب على تخلص كذا من كذا. رحت والله عاليبيت مسكت يلا ارأيت صلي الله وبارك بذك تكرر مرة واتنين وعشرة وعشرين حتى تصبح عادة نطقية عندك. يا جماعة اللي احنا في عادتنا هل نقول خالد - 00:10:13

ام نتكلف التفخيم اللي احنا بنتكلم في التفخيم لاننا لسنا بعرب اقحاح فانت تتتكلف فيها عجمة فبدك تتتكلف حتى تقول خا. صحيح؟ تتتكلف حتى تنطق بالحرف مفخما حتى يصبح هذا سلقة خصوصا اذا ما قرأت القرآن لابد من كثرة التدريب وهو التكرار على اللفظ المتلقى - 00:10:35

من فم المحسن للاداء. وختاماً تقطيع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها طيب انا بدبي اتدرب على تخلص الحاء المرقة والمصاد المفخمة هل اتدرب دائماً فاقول حص حص حص حصي - 00:11:05

ها يا جماعة اضرب لكم مثال اخر واحد من طلابك لا يتم الكسر في كلمة علي هم بتقول له علي هم. بيقول لك علي هم. علي هم طب ايش بسوبي له - 00:11:29

وانت عم بتقول له انه لازم الهاء تقول هي تكسر تخفض فكك ويرتفع وسط لسانك وعم تعطيه المعرفة النظرية ايش لازم نسوبي له؟ طبعاً قل له قف على الهاء مكسورة اسمع صوتها - 00:11:49

فيقول عليه قل له مط صوتها يلا مطوا عليه وشوية قصر لي هالياء عليه. عليه عليهم وضحت يا اخوة اذا شو سويت؟ قطعت الصوت عند الخطأ اذا تقسيم الكلمة الى مقاطع تظهر الخطأ للطالب - 00:12:02

اذا تقطيع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها. طيب شيخنا هل يجوز هذا في الشرع؟ انك انت تقطع كلمة قرآنية هذا في مقام التعليم لا حرج فيه هذا في مقام التعليم فما يجوز في مقام التعليم لا يجوز في غيره - 00:12:29

تمام يا جماعة وضحت الفكرة طيب الان واحد عم يسأل عم يقول شيخنا طيب بالنسبة للتلفخيم والترقيق. الان خلينا نجي على شيء عملي نتدرب فيه على تخلص المفخم من الكلمة مثلاً ارأيت ارتديت. كيف بدننا نخلص هذا المفخم وبجواره مرقة - 00:12:48 او بجوارهم مرقان اذا كتدرب عملي كيف اخلص الكلمة كلامتي رأيت الذي يكذب بالدين. كيف اخلص هذا المفخم وبجواره مرقان؟ يجذبناه ليكون ايش؟ مرقاً وهو يجذبها ليكونا مفخمين. تعالوا لن Showcase كيف نخلصها - 00:13:12

اول خطوة ماذا سنفعل ننطق الحرف المرقق مفرداً. وتأمل صوته ولفظه المرقق. ها يلا تعالوا نتدرب على المرقق نقول يلا معاي اسمع اسمع الصوت ها سمع لانك لو قلت ارأيت بقل لك شو ا - 00:13:36

تدربنا عليه سمعنا صوته مرقاً. نأتي الى المفخم فننطقه مفرداً لوحده ونستمع الى لفظه وصوته المفخم فنقول را را يلا معايا الخطوة الاولى وتأمل صوته ولفظه. الخطوة نقطع الكلمة الى مقاطع تظهر صوت الحرف - 00:13:59

يعني عنا الكلمة ارا ايلا خلونا نمشي نقول ارى رأى وضحت كيف؟ اقطع الكلمة بحيث تظهر المقاطع المطلوب ووضوحها في الصوت ثم اقرأهما سوية متباورين منفصلين وتأمل صوتهما متباوراً. يعني شلون؟ اقول يلا معاي شوفوا الخطوة هاي - 00:14:35 معی عرفنا کيف بنفهم لحالهم يلا معي وضحت يا جماعة شيخي والله هادا کیمیا اه محتاجین نحنا حتى ندرب اعضاء النطق يا اخوة محتاجین الى رياضة الى امری بفکه. يلا - 00:15:06

انت عم تسمع الان الخطوة الاولى عم يسمع الهمزة ارى تمام يا جماعة وختاماً قراءتهم مدمجين مفردین ثم مدمجين في الكلمة ارى ارى ارأيت ارأيت وهكذا. اضحك يا اخوة - 00:15:41

طيب اه تعالوا لتأخذ بعض الامثلة للتدريب عليها. خلونا نأخذ الكلمة ممحضه. ماذا نجد في الكلمة ممحضه الميم مرقة يليها مفخم. الميم مرقة الامثلة كلها موجودة مع كل للتدريب عليها. اتمنى تتدربوا عليها ايضاً في البيت - 00:16:15 الميم مرقة ثم الصاد مفخمة ثم الهاء مرقة. اذا ترقيق فتفخيم ترقيق فتفخيم. يلا معي ما ما يلا حمشي معكم بالخطوات مرة تانية. ما ما بصير معناتها قول - 00:16:32

مخ مخ تمام؟ ما خا. خا. مخ. مخما مخمصة. طيب حص حص محس لا علاقه للشفتين بالتفخيم. ركزوا جيدا. حص حص. حص لا
قا خلق ها ركز معي خلق خلق. با سقط. بسط. بست - 00:16:52

عرفتوا الرشيدى كم مهم؟ نعم بسق. ذرأ. ذرأ. يختص. قال بطل. المغضوب. بعثة اه اتخد اتا اخذ اتخد اه هذا جدول ايضا اخر
يظهر التدرب على كل حرف مفخم - 00:17:44

اه اه في يعني حروف متالية مقطعة. فنتدرب عليها وهكذا. تتدرب كل حرف من الحروف المرفقة مع الحروف المفخمة. هذا ايضا ان
شاء الله تعالى يمكن ان يطبع لكم حتى نتدرب عليه عمليا في البيت ان شاء الله وهذه تكملة. ايضا حتى يتدرّب كل واحد منا على
كيفية - 00:18:34

تخليص هذه الحروف من بعضها - 00:19:04